اسير في القسطنطينيه فقال الامير حدثني كيف سبب ذلك
قال لولو لما قبضنا مذجوج واوصلونا الي دار البلاط فحبسونا
في المطموره التي فيها ظالم وسيف الحنيفيه وكان قبل حبسنا
رام بجرون قتلنا باشارة عقبه مع شو مدرس فقال المعتصم
اتقي الله يا لولو فقال يا مولاي وحق من زجر البحر فانزجر وعلم
عدد قطر المطر ان عقبه عند بجرون مكرومًا معظمًا فقال
المعتصم والله ان كان هذا صحيحا ووقع في يدي لاصلبنه في هذه
النوبه كما تحبون فقال الامير دعنا يا لولو من عقبه واخبرنا
بتمام الحكايه فقال لولوا يا مولاي فلما حبسونا عند ظالم
وسيف الحنيفيه لم يمضي صباح تلك الليله حتي بردنا فتودنا
بمبردكان مع سيدي فلما نزل الينا السجان عند الغروب
يفتقدنا فوثب عليه الامير ظالم وضربه بالقيد في راسه
اخرج مخه من اذانه ولبس مولاي ثيابه وجلس مكانه
واخذ المفاتيح الذي لبقية المطامير وخلصنا جميع الما
سورين لان بجرون في عام عظيم فما يقدرون ان يأذونا ومولاي
يقول لك ان رسمت تتسبب في اخراجهم اليك وان شيت
تركهم حتي يخرج بجرون اليكم ويشيرون علي ما يبقي في
البلد

البلد ولكن ارسل معي اليه الف فارس ممن تعتمد عليهم
وقت الحاجه واذا خرج بجرون يفعل الله ما يشا ويحكم
ما يريد فقال الامير والله انه لراي جيد وبان شاد
الله نملك البلد ونخلص الماسورين من امة محمد صلي
الله عليه وسلم فاذهب اليه وعرفه ان الرجال في غده
يقدمون عليه ثم لم ينام الامير بقية ليلته بل جهز
الرجال وسراة الابطال ويلبسهم لباس الروم ولما
كان وقت السحر ساروا واختلطوا بالعسكر
فلما اصبح الصباح وظهر نوره ولاح فتحت ابواب البلد ودخلوا
المسلمين الي ابي محمد ففرح بهم ودخلهم الي دار البلاط
فلما نظروهم الماسورين من بني سليم وغيرهم ايقنوا بالخلاص
ووصل مذجوج الي البلد في صبحة ذلك اليوم وكان
السبب في خلاصه ان السودان الذي رسمهم عليه الا
مير لم يكونوا من سودانه بل كانوا من سودان الذي اتوا
مع القناصه في هذه النوبه من بلد الحجاز في طلب المكسب
فلما رسمهم الامير علي مذجوج في هذه النوبه جلس
يتحدثون في اثنا هذا فسمعهم مذجوج فقال لهم

Copyright © King Saud University